مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية

م.د زيد بدر محمد العطار
مديرية تربية بابل

The effect of the proactive guide strategy on reading comprehension and visual thinking among first-grade intermediate students

Lect.Dr. Zaid Badr Muhammad Al-Attar
Directorate of Education of Babel
E: zeidbader@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تعّرف مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية ، اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لملاءمته لهدف البحث ، وقد بلغ مجتمع هذا البحث (٢٩٢٣٣) طالباً وطالبة بواقع (١٠٥٧٢) طالباً وطالبة في الصف الاول المتوسط ، و(٩٩٨٦) طالباً وطالبة في الصف الثاني المتوسط ، و(٨٦٧٥) طالباً وطالبة في الصف الثالث المتوسط ، واختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة عينة البحث والتي بلغت (١٠٨٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٦٠) طالباً وطالبة في الصف الاول المتوسط ، و(٣٦٠) طالباً وطالبة في الصف الثاني المتوسط ، و(٣٦٠) طالباً وطالبة في الصف الثالث المتوسط ، وقد اعد الباحث ادوات البحث والمتمثلة بالاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية للمراحل الثلاث فقد اعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط تكون من (٤٠) فقرة اختبارية تحقق من صدقه وثباته واعد اختباراً تحصيلياً لقواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط تكون من (٤٠) فقرة اختبارية تحقق من صدقه وثباته كما اعد اختباراً تحصيلياً لقواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط تكون من (٥٠) فقرة اختبارية تحقق من صدقه وثباته ، وبعد تطبيق الاختبارات الثلاث على عينة البحث توصل الباحث الى وجود ضعف في قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الاول المتوسط ووجود ضعف في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلبة الصف الثاني المتوسط ، ووجود مستوى متوسط في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الثالث المتوسط ووجود مستوى جيد عند طالبات الصف الثالث المتوسط ، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة رعاية درس قواعد اللغة العربية من قبل مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة واقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في فروع اللغة العربية الأخرى كالادب والبلاغة أو الفهم القرائي .

الكلمات المفتاحية : التحصيل ، المرحلة المتوسطة ، قواعد اللغة العربية

Abstract

This research aims to identify the level of achievement of middle school students in Arabic grammar. The researcher adopted the descriptive research approach for its suitability for the purpose of the research. female students in the second intermediate grade, and (8675) male and female students in the third intermediate grade. The researcher chose, by simple random method, the research sample, which amounted to (1080) male and female students, with (360) male and female students in the first intermediate grade, and (360) male and female students in the first grade. The second average, and (360) male and female students in the third intermediate grade, and the researcher has prepared the research tools, which are the achievement test for Arabic grammar for the three stages. An achievement test for Arabic grammar for the second intermediate grade, consisting of (40) test items that verify its validity and reliability. This indicates that there is a weakness in Arabic grammar among the students of the first intermediate grade, and the existence of a weakness in the collection of Arabic grammar among the students of the second intermediate grade, and the presence of an average level in the collection of Arabic grammar among the students of the third intermediate grade, and the presence of a good level among the students of the third intermediate grade, and in the light of these Results The researcher recommended the need to sponsor the study of Arabic grammar by teachers of the Arabic language in the intermediate stage.
Keywords: achievement, intermediate stage, Arabic grammar

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إنّ قواعد اللغة العربية لم تعد تلقى من الدارسين والمثقفين إقبالاً عليها، وإنّ البلاد العربية جميعها تشكو من أنّ الناشئة لا تحسن قواعد اللغة العربية ، وقد كثر الحديث بين المختصين عن ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية عند الطلبة وانها أصبح ظاهرة عامة كما دعت المؤتمرات والندوات والصيحات الفردية إلى تيسير تعليم قواعد اللغة العربية منذ العقد الرابع من القرن العشرين وإن هذه الظاهرة استرعت انتباه اللغويين السابقين، وهناك أسباب كثيرة ومتشابكة لظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية منها ما يعود إلى طبيعة المادة النحوية وطرائق تدريسها، ومنها ما يعود إلى الازدواجية في اللغة العربية، فالمشكلة إذن ليست في كمية المعلومات التي

تُعطى للطالب أو التي يدرسها أثناء سنوات دراسته، فهي ضخمة بلا شك؛ ولكن المشكلة في استيعابها وتمثلها سلوكاً لغوياً صحيحاً .

ويُلحظ أنّ عناية المشتغلين بتعليم اللغة العربية قد اقتصر على قضية تيسير النحو من طريق النظر في موضوعاته وما يتصل بها من التحليل الإعرابيّ، فتناول عدداً منها تعديل المصطلحات وإلغاء الإعراب التقديري والمحلى ، وعدداً منها عمد إلى وضع تبويب جديد للمعلومات النحوية (عمايرة، ٢٠٠٠: ٢٣٠).

إنّ ضعف الطلبة في القواعد النحوية في المراحل الدراسية عامة أمر يُحتم البحث والكشف والتقصي عن حقيقة الأسباب والمعوقات والقيود التي تقف وراء حصوله ومعرفتها، فنظرة ناقدة إلى محصلة تعلم قواعد اللغة العربية لكل طالب منذ سن المرحلة الابتدائية حتى مرحلة التعليم الجامعي ، تُوجبُ السؤال عن المردود الوظيفي لهذا الكم الزمني من طريق رسالة يخطها أحدهم في موضوع ما، والمفاجأة بركاكة الرسالة وكم الأخطاء اللغوية فيها، وضعف قدرة الطالب على إيصال معلوماته إلى القارئ (ابن نعمان، ٢٠٠٥: ١٨٥).

ويرى الباحث أن هذه المحاولات لا تمثل إلا جانبا فكريا وقضايا بحثية، وعلى الرغم من هذه المحاولات فإن مستوى الطلبة في اللغة العربية على نحو عام وقواعد اللغة العربية على نحو خاص لم يشخص بشكل دقيق منذ مدة من الزمن كما ان كتاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة كتاب جديد ويحاول سد الثغرة التي تؤدي الى ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية ، كما ان الباحث لم يجد دراسة حديثة تقيس مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية .

وتأسيساً على ما تقدم وعلى الرغم من العناية الكبيرة التي أولتها الدراسات والأبحاث التي تناولت قواعد اللغة العربية إلا أن الأمر يتطلب دراسة هذا الموضوع دراسة علمية وموضوعية وهذا ما شجع الباحث على إجراء هذه الدراسة محاولاً التحقق من مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية .

أهمية البحث

تعد التربية ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والمجتمع واصبحت تستثمر كوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع أكثر من قبل ولعل الهدف الرئيس للتربية هو التغيير في السلوك الا أن هذا التغيير ينطوي على هدف أسمى ألا وهو الفرد ، والتربية عمل اجتماعي في زمان محدد ومكان محدد استجابة لمطالب التنمية لمجتمع معين لما يمليهِ الطلب الاجتماعي

واحتياجات المجتمع عامة والتنمية خاصة لانها عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها وهذه العملية تعني التكيف ، مع البيئة الطبيعية ، والاجتماعية ومظاهرها ، فهي عملية طويلة الأمد ولانهاية لها الا بانتهاء الحياة (الحمداني ،٢٠١٠ : ٢٩).

وتعد التربية العامل الأساس في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم فهي تسعى إلى تنشئة فرد منتج مسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع به للمشاركة الفاعلة لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه وبذلك تعدّ المحرك الأساس لكل تقدم وتطور يشهده المجتمع ولكي تسعى التربية إلى تحقيق أهدافها فلابدَّ من تربية علمية تزود المتعلم بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراته الأساسية واتجاهاته العلمية وطرائق تفكيره مما يجعله قادراً على فهم البيئة من حوله وعلى مواجهة المشكلات التي تعترضه وحلها على وفق المنهج العلمي السليم. (العبايجي ، ٢٠٠٢ :١١٢) .

إذ ان تقدم الدول لا يقاس بما تملكه من معلومات فحسب ، بل بما تستطيع تنظيمه وتوظيفه من هذه المعلومات لخدمة افرادها ، ولن يتم ذلك الا من طريق الاهتمام بالعملية التعليمية واعادة النظر في منظومة التعليم بما يتلائم ومتطلبات هذا العصر مما فرض وضعاً جديدا على التربية بضرورة مراجعة أهدافها وبرامجها وتنظيم مؤسساتها واساليب عملها وكذلك تشخيص النواحي التي تتطلب تغييراً (عمران ،٢٠١٢ : ١٦) .

وتعد اللغة وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضاً يناقش شؤونه، ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجةً لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها. فبواسطة اللغة يؤثر الفرد في الآخرين، ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم، أما فيما يتعلق بالمجتمع، فاللغة هي الرباط الذي يربط به أبناءه فيوحد كلمتهم ، وهي الجسر الذي تعبر عليه الاجيال من الماضي الى الحاضر والمستقبل ، وتتجلى أهميتها في الوظائف التي تؤديها، وقد حظي هذا الجانب باهتمام العلماء الذين حاول كل منهم بحسب المدرسة التي ينتمي اليها تحديد وضبط هذه الوظائف، فمنهم من نظر إليها من زاوية فلسفية نفسية، ومنهم من نظر إليها من زاوية اجتماعية، ومنهم من جمع في نظرته إليها بين الجانبين معاً (عبد الباري،٢٠١٠: ٢٦)

كما أنها من أعمق الروابط بين أبناء الأمة لكونها الأم التي تنسج شبكة التواصل بين أفراد المجتمع وجماعاته، ونظمه، ومؤسساته، وقيمه، ومعتقداته لذا تعد اللغة مرآة الأمة الفعلية، ودليل تقدمها العلمي، والفكري. فبواسطتها، وبها تحفظ تراثها من علمٍ، وفنٍ وأدبٍ، وجوانب المعرفة المتنوعة، ونقلها من جيل إلى آخر ، كما انها من أهم المعايير التي تقاس بها فاعلية الأمم في

مضمار التقدم، والتأثير والتأثر، وبقدر ما لهذه اللغة من أصالة وحيوية، وانتشار، وقدرة على مسايرة روح العصر، والتعبير عما يجد فيه من معانٍ، وعلوم، ومصطلحات، بقدر ما يكون لأصحاب هذه اللغة من مكانة، ودور عظيم في مضمار التقدم الحضاري بشتى نواحيه (الشيخ ،٢٠١٣: ٧) .

إن اللغة هبة الله لبني البشر ميزه الله بها عن باقي مخلوقاته فهي وسيلته في التواصل والتفاهم مع غيره، والاحتفاظ بها يمثل عنواناً لحياة الأمة، وكلما انتشرت وذاع انتشارها أثرت في متحدثيها فكراً وعملاً، وأثبتت أن حامليها والناطقين بها لهم مكانتهم وحضارتهم، وهذا ينطبق على اللغة العربية التي ذاعت وانتشرت بين العرب وغير العرب ، فهي إحدى لغات العالم على مرّ العصور وتعاقب الدهور، إذ تنتمي إلى أرومة اللغات العريقة التي أنزلت بها الكتب السماوية وتحدث بها الأنبياء معظمهم (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧: ٣٦).

وتبرز أهميتها في كونها لغة غنية ودقيقة إلى حد كبير فقد استوعبت التراث العربي الإسلامي وما نقل إليه من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات القديمة كاليونانية الرومانية والمصرية وغيرها ونقلت إلى البشرية أسس الحضارة وعوامل التقدم في العلوم جميعها ولا تزال تنقل إلى اليوم أصول العقيدة العالمية الشاملة ممثلة في كتاب الله وسنة رسوله فالقرآن نزل بلسان عربي مبين، قال تعالى إِنَّا أَنْزَلْنَـهُ قُرْءٍ نـاً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ يوسف/٢. وهي إحدى اللغات التي لها من الميزات ما يجعلها أهلاً للعناية والبقاء، لأن فيها جمالاً وأدباً وفكراً وتراث أمة وتنماز بغزارة كلماتها وتعدد أساليبها وقوة أدائها وقدرتها على النماء (الهاشمي وفائزة، ٢٠٠٧: ٢١١).

وتتضح الصلة بين اللغة العربية والحضارة في مجال التأليف والترجمة فقد صدرت آلاف الكتب في الأدب والعلوم والفنون بلغة عربية سليمة ووضعت في كل علم وفن آلاف المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية فقد أثبتت أنها قادرة على التعبير عن الحضارة باجل صورها بفضل ما طرأ عليها من نمو وتطور في ألفاظها وأساليبها، استجابة لتطور الحياة وتقدم الحضارة، والاتصال بالثقافات المختلفة فهي كمثيلاتها من اللغات الأُخر، تتألف من أنظمة جزئية تتلاحم معاً لتكون نظاماً كلياً يطلق عليه النظام اللغوي، وإنّ لكل نظام من هذه الأنظمة وظيفة خاصة به، على أن هذه القوانين والوظائف المختلفة في كل نظام تتناغم وتتسق، ليكمل كل منها الآخر، وفي الوقت نفسه فإن غياب أي نظام منها يعني هدم ركن لا يعوضه آخر (البجة، ٢٠٠٣: ١١).

إن دوام اللغة العربية وبقاءها لابد أن يستندا إلى مقومات وقوانين تضبطها وتعصم متكلميها من الوقوع في الخطأ وهذا لا يتم إلاّ بالقواعد التي تحكمها، فهي من أهم مقومات اللغة الأساسية وأصولها، لذلك لابد من العناية بدراسة قواعد اللغة العربية لأن أهمية قواعد اللغة تأتي من أهمية اللغة نفسها فهي فرع من فروعها المهمة إذا لم تكن الرئيسة إذ ليست قواعد اللغة العربية مجرد معلومات تفهم وتضاف إلى الذخيرة الذهنية من ألوان المعرفة ولكنها وسيلة إلى غاية هي استقامة اللسان على أساليب معينة وأنماط من النطق خاصة، فإذا لم تؤخذ هذه الوسيلة أخذ التدريب المتصل والممارسة المتكررة، فلن يستقيم اللسان ولن تجد هذه القوالب التعبيرية سبيلها إلى النطق ومن ثَمّ لا يكون للقواعد العربية أي مظهر من مظاهر الحياة ، إذ بها يتم بناء الجملة ويُحدد موقع الكلمة ومعناها وصحتها ونطقها، لأن العرب لم يستعملوا لغتهم إلا معربة وسليمة من اللحن ولم يأت زمن على اللغة العربية ظهرت فيه مجردة من الاعراب كونه أبرز خصائصها في الأسلوب والتركيب، وهذا حالها منذ ولادتها إلى اليوم فهي معربة وسليمة على السليقة (الخياط، ٢٠١٠: ٢٦).

والنحو العربي بقواعده واعرابه مهم وضروري للمتكلم والدارس، فلن يستطيع أحد قراءة القرآن الكريم وفهم معانيه، وكذلك الحال بالنسبة للسنة النبوية الشريفة والشعر والنثر إلا من طريق معرفة علم النحو وإتقانه، فحال النحو علاج الألسنة، إذ به يميّز صحيح الكلام من فاسده لان ووظيفته البحث في التراكيب اللغوية وما تنماز به من خصائص، وهو لذلك لا يقتصر على البحث في الاعراب ومشكلاته وإنما عليه أن يتناول أشياء أُخر تخص التراكيب كموقعية الألفاظ وعلاقاتها بغيرها في السياق وما إلى ذلك من أمور تتصل بنظم الكلام وتأليفه واهميته تأتي من اهمية اللغة نفسها ، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة الا بمعرفة قواعدها الاساسية ، فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ ، ويزيل الخطأ عن العلم ، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية ، وتراكيب الكلمة والجملة (زاير، وايمان ،٢٠١١ :٣١٢).

وأختار الباحث المرحلة المتوسطة لأجراء بحثه فيها وذلك لأنها تعد مرحلة أنتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضج ، بمعنى أنها تضم متعلمين في بداية عهد المراهقة وتمتاز بالنمو الواضح المستمر في جوانب الشخصية ومظاهرها كافة ، لاسيما النضج العقلي .

وتتجلى اهمية هذا البحث بالاتي :

١- أهمية التربية بوصفها أداة بناء الفرد.

٢- أهمية اللغة بوصفها اداة التواصل بين الاخرين .

٣- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم .

٤- أهمية المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة انتقالية لتكوين الشخصية .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تعّرف مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية ، ويتفرع هذا الهدف الى اهداف ضمنية وهي :

١- مستوى طلبة الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية .

٢- مستوى طلبة الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية وفق متغير الجنس .

٣- مستوى طلبة الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية.

٤- مستوى طلبة الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية وفق متغير الجنس.

٥- مستوى طلبة الصف الثالث المتوسط في قواعد اللغة العربية.

٦- مستوى طلبة الصف الثالث المتوسط في قواعد اللغة العربية وفق متغير الجنس.

فرضيات البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الصف الاول المتوسط والوسط الفرضي في الاختبار التحصيلي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الاول المتوسط ومتوسط درجات طالبات الصف الاول المتوسط في الاختبار التحصيلي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط والوسط الفرضي في الاختبار التحصيلي .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط ومتوسط درجات طالبات الثاني الاول المتوسط في الاختبار التحصيلي.

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثالث المتوسط والوسط الفرضي في الاختبار التحصيلي .

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثالث المتوسط ومتوسط درجات طالبات الصف الثالث المتوسط في الاختبار التحصيلي.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على :.

١- طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في مركز محافظة بابل قضاء الحلة للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) .

٢- العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .

٣- مادة قواعد اللغة العربية المضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاث في المرحلة المتوسطة .

تحديد المصطلحات

اولا: : المستوى

لغة:

جاء في (تاج العروس) (السوا) (المستوي) ويقال ارض سواء أي مستوية والسواء من الجبل ذروته، (والسواء من النهار متسعه) واستويا أي تماثلا ، ومكان (سوي) أي (مستو) طرفاه في المسافة، " (الزبيدي ، ٢٠٠٦: ١٨٧)

اصطلاحا: عرفه كل من

١- نجار وآخرون بأنه: "الهدف أو الغاية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول إليها وبلوغها" (النجار واخرون ، ١٩٦٠: ٣٩).

٢- زكي بأنه : "هو بلوغ مقدار معين من الكفاية في الدارسة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقنّنة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً"

(زكي ، ١٩٨٠ :١٧).

٣- نجار بأنه:" الهدف أو الغاية القصوى التي يسعى الفرد أو الجماعة للوصول اليها أو بلوغها". (نجار،٢٠٠٣: ٢٩)

التعريف الإجرائي: هو الحد الذي يستطيع الطلبة أن يصلوا إليه في قواعد اللغة العربية ويقيسه الاختبار التحصيلي.

ثانياً : التحصيل

لغة :

" حصل : الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت ما سواه ، يكون من الحساب والاعمال ونحوها ، حصل الشي –يحصل حصولاً . والتحصيل: تميز ما يحصل والاسم الحصيلة والحصائل : الباقيا ، الواحدة حصيلة ، وقد حصلت الشي تحصيلاً وحاصل الشي ومحصوله : بقيته " (ابن منظور ،٢٠٠٥،ج٣،حصل: ١٥٧) .

اصطلاحاً : عرّفه كل من :

١- علام بأنه:" الانجاز او كفاءة الاداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف، أو أنه المعرفة المكتسبة في المجالات الدراسية المختلفة ، وتتمثل في درجات الاختبار او العلامات التي يضعها المعلم " (علام، ٢٠٠٩: ٥٥).

٢- النجار بأنه: "المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية معينة"(النجار، ٢٠١٠ :٨٥).

٣- زاير وسماء بأنّه :"القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن أن يوظّفها في حل أكبر عدد من الأسئلة التي توجّه له"(زاير وسماء، ٢٠١٣ ، ١٥٣)

التعريف الإجرائي : هو مقدار ما يحصل عليه طلبة عيّنة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

ثالثاً : قواعد اللغة العربية :

لغة :

" القاعدةُ: " أَصلُ الأُسِّ ، والقَواعِدُ الأَساسُ ، وقواعِد البيت أساسُه ، قال الزجاج : القَوعِدُ أَساطينُ البناء الذي تَعْمِدُه "(ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج٣ ، مادة قَعَدَ : ٤٤٣) .

اصطلاحا : عرفه كل من:-

١- زايد بأنه : " قوانين وضوابط لغوية تمثل مظهراً من مظاهر رقي اللغة ودليلاً على حضارتها وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال" (زايد ، ٢٠١٣ : ١٥٩) .

٢- الجبوري بأنه : " وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة والابتعاد عن اللحن في الكلام ، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة " (الجبوري ، ٢٠١٥ : ٢٠٣) .

٣- الموسوي بأنه : " أحدى فروع اللغة العربيَّة ، وهي وسيلة لضبط الكلام وصحة النَّطق والكتابة وليست مقصودة لذاتها ، بل وسيلة يتمكن المُتعلّم بها من استعمالها في المجالات التي تواجههم ، سيَّان الدِّراسة أو الحياة اليوميَّة " (الموسوي، ٢٠١٥ : ٢١) .

التعريف الإجرائي :

إحدى فروع اللغة العربية الذي به يحفظ العربي لسانه من اللحن قراءة وكتابة في مختلف مجالات الحياة .

رابعا : المرحلة المتوسطة

وهي المرحلة التي تقع بين مرحلتي الابتدائية والاعدادية ، يكتسب فيها الطلبة مجموعة من المعارف والمهارات التي يستطيع بها الطلبة الانتقال من مرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية (وزارة التربية ، ٢٠١٢: ٤٨) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : جوانب نظرية :

أولا : قواعد اللغة العربية

بلغت اللغة العربية أوج نضجها في عصر ما قبل الاسلام وكانت سماعية أي لم يكن لها قواعد مكتوبة ، بل كان لها ضوابط فرضها الصرف وصقلها الإستعمال ، ثم جاء الإسلام فوحد القبائل المتفرقة وجعل من اشتاتها دولة متماسكة العرى ، وبعد أن علت كلمة العرب بالإسلام واختلاطهم ببلاد فارس والروم في المصاهرة والمعاملة والتجارة والتعليم دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي " فخفضوا المرفوع ، ورفعوا المنصوب وما إلى ذلك من كثرة اللحن الشنيع " فأستدعى الحال إلى استنباط مقاييس من كلامهم يُرجع إليها في ضبط ألفاظ اللغة (الهاشمي ، ٢٠٠٩ :١٣) . إنَّ قواعد اللغة العربية عريقة في تاريخ اللغة نشأت اصولها الأولى بنشأتها غير أنَّها لا تكتسب السمات العامة المميزة للغة التي تنتمي إليها في العادة ، إلاَّ بعد مرور حقب طويلة من التطور تتبلور فيها قواعده العامة ، وإذا لم تتدارك هذه القواعد بُعيد تبلورها تنحا في الغالب مناحي متباعدة وتصبح عرضة لكثير من العبث والشرود(طرزي ، ٢٠٠٥ : ٨٩) .

ورغم الإختلافات الكثيرة في من وضع الاصول الاولى للنحو العربي إلاَّ أنَّ أغلب المصادر تشير إلى أن اول من وضع النحو، وأسس قواعده ، وحد حدوده هو الأمام علي بن أبي طالب " عليه السلام " ، وأنَّه دفع إلى أبي الاسود الدؤلي رقعة كتب فيها : الكلام كله :اسم وفعل وحرف ، فالأسم ما أنبأ عن المسمى ، والفعل ما أنبأ به ، والحرف ، ما أفاد معنى ، وقال له : انْحُ هذا النحو، واضف إليه ما وقع إليك ، ثم وضع أبو الأسود باب العطف والنعت والتعجب والاستفهام ... الخ وكلما وضع بابا من أبواب النحو عرضه على الإمام علي " عليه السلام " إلى أن حصل ما فيه الكفاية (السامرائي ،٢٠١٠ :٢١) .

ويرى الكثير من الباحثين أنَّ قواعد اللغة العربية مادة صعبة جافة تتطلب عملاً شاقاً ومن اجل هذا كانت مبغضة من الطلاب ، لأنَّها بطبيعتها تعتمد على التعليل المنطقي والتحليل

الفلسفي فضلاً عن أنَّ دراسة القواعد لا توصل إلى هدف مباشر يحسه الطلاب كإحساسهم بالأهداف المباشرة للمواد العلمية مثل العلوم والفنون ، لإفتقارها إلى المشوقات الفعلية ، والتجارب العملية ،التي تربط الفكرة الذهنية بتجربة واقعية ، تكون حافزاً على تعلق القاعدة بالذاكرة ، بحيث يستحضرها المتكلم حين يريدها وكثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيتها في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيقون بها (عاشور ومحمد، ٢٠١٠: ١٠٦) .

ثانيا : التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الوسيلة الوحيدة والفضلى في معرفة مدى توافر المعلومات والمهارات لدى الطلبة في اللغة العربية على نحو عام وقواعدها على نحو خاص ويستعمل مفهوم التحصيل الدراسي للإشارة إلى درجة النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال دراسته ومستواه، فهو يمثل اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استعمالها في مواقف حالية أو مستقبلية ويعد التحصيل الدراسي هو الناتج النهائي للتعلم (علام ، ٢٠٠٦ : ١٢١).

وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في الحياة اليومية وتكيف المتعلم مع الحياة ومواجهة مشكلاتها والمتمثلة في استخدامه لحصيلته المعرفية في قواعد اللغة العربية وكذلك المنافسة في الحياة للحصول على الوظائف والأعمال المهنية الأخرى المتوافرة في سوق العمل ، وأن الضعف في التحصيل قد يؤدي إلى الرسوب فتكون له آثار نفسية واقتصادية في المتعلمين وأسرهم والمجتمع، إذ إن تقدم المجتمع يتوقف بالدرجة الأولى على نوعية المتعلمين وفقا للتربية ونوع التعلم الذي يتلقونه وما تحقق من أهداف (أبو شُعيرة، ٢٠٠٨ :٧٢) .

العوامل المؤثرة في التحصيل:

أ- العوامل التربوية: وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية، ويمكن تلخيصها بعوامل تتعلق بالمعلم، وتشمل: طرائق التدريس التي يستخدمها المدرس ، والأنشطة التي يقوم بها، ووسائل التقويم التي يتبعها ، وكذلك عوامل تتعلق بالمادة الدراسية، وتشمل: محتوى المادة، ومستوى تنظيمها، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم ، وهنالك عوامل تتعلق بالمدرسة، وتشمل: إدارة المدرسة، والإمكانات المدرسية من حيث حجم الفصول، وتوافر الوسائل التعليمية والكتب وغيرها.

ب- العوامل الشخصية: وهي العوامل التي تخص المتعلم وأسرته وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وهي العوامل الصحية والنفسية، وتشمل: صحة المتعلم من الناحية العضوية والنفسية،

ومستوى قدراته العقلية، والميول والاستعدادات والاتجاهات ، والعوامل الأسرية والاجتماعية، وتشمل: مستوى التعليم للوالدين والحالة الاقتصادية للأسرة (الجابري، ٢٠١١ :١١٨)

المحور الثاني : دراسات سابقة

اطلع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت قواعد اللغة العربية الا انه لم يجد على حد علمه دراسة تناولت مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية الا بعض الدراسات التي كانت في العقدين الاخيرين من الزمن والتي تعد دراسات قديمة لان كتب اللغة العربية وما تحتويه من موضوعات في قواعد اللغة العربية طرأ عليهم العديد من التعديلات من حيث الشكل والمضمون لذا لجأ الباحث الى الاخذ بالدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث عراقياً وعربياً :

١- دراسة عبد الرزاق :

(أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور)

أجريت هذه الدراسة في الاردن ، وهدفت إلى معرفة (أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور)، وتمثلت أسئلة الدراسة في الآتي:

١.ما أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأُولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٢. ما أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأُولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر أولياء الأمور المثقفين؟

٣. هل تختلف وجهات النظر في مجالات أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأُولى من المرحلة الأساسية الأولى تعزى لوظيفة المشرف التربوي وولي الأمر؟

٤. هل تختلف وجهات النظر في مجالات أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى تعزى للجنس وبغض النظر عن الوظيفة؟

٥.هل يوجد تفاعل في مجالات أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الأولى يعزى للجنس والوظيفة؟

وقام الباحث ببناء استبانة لتحقيق أغراض الدراسة اشتملت على (٨٧) فقرة موزعة على ستة مجالات حسب مقياس (ليكرت)، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها كما تم إيجاد ثباتها باستخدام طريقة إعادة الاختبار فضلاً عن أيجاد معامل الاتساق الداخلي في حين تألفت عينة الدراسة من أولياء الأمور الذين يمثلون الطلبة الأكثر ضعفاً فيما نسبته (١٠%) من عدد المدارس المختلطة في مرحلة التعليم الأساسي (الصفوف من الأول وحتى الثالث)، وتم اختيارها بصورة عشوائية نصفهم من أولياء الأمور والنصف الآخر من وليات الأمر وعددهم (٦٩) ولي أمر ، و(٤٢) ولية أمر، تم اختيارهم بعد تحديد (١٠ %) من المدارس المختلطة، ثم حصر درجات التلاميذ في مادة اللغة العربية من واقع سجلات المعلمين للدرجات وحساب الدرجات المعيارية للتلاميذ، واعتبار كل تلميذ حصل على درجة معيارية سالبة وأقل، هو تلميذ أكثر ضعفاً في اللغة العربية، وتم استثناء أولياء الأمور غير المثقفين.

وتوصلت الدراسة الى أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية كانت متوسطة بشكل عام، وثلاثة مجالات من مجالات الأداة كانت مرتفعة وثلاثة مجالات كانت متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

١- أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية، كانت متوسطة بشكل عام، ومجالاً واحداً من مجالات الأداة كان مرتفعاً وخمسة مجالات كانت متوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور المثقفين.

٢- المنهاج والكتاب المقرر، البيئة المدرسية، التلميذ والظروف الأسرية والإدارة المدرسية والإشراف التربوي، تعزى للوظيفة .

٣- مجال طرق التدريس والوسائل التعليمية، ومجال المعلم، تعزى للوظيفة (مشرف تربوي، ولي أمر) (عبد الرزاق ، ٢٠١٠: ل) .

٢- دراسة الرشيد ومحمد :

(تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى تعرف (تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع).

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع) ، اقتصرت عينة البحث على تلامذة التعليم المسرع للمستوى الثالث في المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٢ / ٢٠١٣ م) ، والبالغ عددهم (٣٩٨٧) تلميذاً وتلميذةً

وهم يمثلون مجتمع البحث الكلي ، ومثلت العينة الاستطلاعية (٣٠٠) من مجموع تلامذة الرصافة الثانية ،وكانت العينة الأساسية (٣٦٩) تلميذاً وتلميذةً من مجموع عينة المجتمع الأصلي إذ يشكلون نسبة مئوية قدرها (١٠%) ،اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال (اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم) ، أما الوسائل الإحصائية فقد استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان – براون ، ومعامل الصعوبة ،ومعادلة قوة تمييز الفقرة ، ومعادلة فعالية البدائل غير الصحيحة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين و أظهرت نتائج البحث الحالي تفوق الإناث على الذكور إذ بلغ عدد الناجحات (٣٧) تلميذةً من أصل (٧٢) تلميذةً وبنسبة نجاح بلغت (٥١ %) ، في حين بلغ عدد الناجحين من الذكور (١١٩) تلميذاً من أصل (٢٩٧) تلميذاً وبنسبة مئوية تبلغ (٤٠%) توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها :

١- كتاب قواعد اللغة العربية المقرر غير صحيح وذلك لشمولها موضوعات مرحلتين – دراسيتين هما الخامس والسادس الابتدائي.

٢- وجود فروق فردية بين التلامذة وتحصيلهم في اكتساب المعرفة .

٣- إن الوقت المخصص للدراسة غير كافٍ.

٤- وجود دافعية التعلم عند الإناث أكثر منه عند الذكور في مدارس التعليم المسرّع (رشيد ، ومحمد ، ٢٠١٦ : ١٦٥) .

٣- دراسة الموسوي وسوسن :

(صعوبات تدريسِ مادةِ قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى معرفة صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، اقتصر البحث على مدرسي مادة قواعد اللغة العربية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ميسان، للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ ، وتكونت عينة البحث الكلية من (١٠٠) مدرس ومدرسة ، وجه الباحثان إستبانة استطلاعية لمعرفة أسباب صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها، تضمنت السؤال الآتي : ما صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ؟ ، عرضت على عينة استطلاعية بلغت(٥٠) مدرساً ومدرسةً ،بعدها أعد الباحثان الاستبانة النهائية التي صاغتها على وفق إجابات المدرسين، تم التأكد من

صدقها الظاهري بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، وحُسب ثباتها بطريقة الإعادة إذ بلغت درجة ثباتها (٠,٨٢)، ثم عرضت الاستبانة النهائية على العينة الأصلية المكونة من (٥٠) مدرساً ومدرسةً ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث أنَّ هناك جملة من الصعوبات التي يعاني منها طلبة المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية ، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات والمقترحات (الموسوي وسوسن ، ٢٠١٧: ٢٠٠) .

ثالثا : موازنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

١- هدف الدراسة

هدفت دراسة (عبد الرزاق ، ٢٠١٠) الى معرفة (أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور) ، بينما هدفت دراسة الموسوي وسوسن (٢٠١٧) إلى تعرف (صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها) ، في حين هدفت دراسة (رشيد ومحمد ، ٢٠١٦) إلى تعرف (تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع) ، أما الدراسة الحالية فقد هدفت الى معرفة مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية .

٢- مكان إجراء الدراسة

أجريت دراسة (عبد الرزاق ، ٢٠١٠) في الاردن بينما اجريت دراستي (الموسوي وسوسن ، ٢٠١٧) ودراسة (رشيد ومحمد ، ٢٠١٦) في العراق ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراستين من حيث مكان إجرائها في العراق .

٣- حجم العينة

تباينت الدراسات السابقة في حجم عينة البحث فبلغت عينة دراسة (عبد الراق ، ٢٠١٠) من (٦٩) ولي أمر ، و(٤٢) ولية أمر ، بينما بلغت عينة دراسة (الموسوي وسوسن ، ٢٠١٧) من ((١٠٠) مدرس ومدرسة) وبلغت عينة دراسة (رشيد ومحمد ، ٢٠١٦) من ((٣٦٩) تلميذاً وتلميذةً) ، أما الدراسة الحالية فقد تكونت عينتها من (١٠٨٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة .

٤- المرحلة الدراسية

تباينت الدراسات السابقة في الصف الدراسي المشمول بالبحث ، إذ شملت دراسة (عبد الرزاق ، ٢٠١٠) تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وشملت دراسة (الموسوي وسوسن ، ٢٠١٧) مدرسي ومدرسات المرحلة المتوسطة ، ينما شملت دراسة (رشيد ومحمد ، ٢٠١٦) التعليم المسرع ، أما الدراسة الحالية فقد شملت طلبة المرحلة المتوسطة .

٥- نتائج الدراسة

خرجت الدراسات السابقة جميعها بنتائج سلبية وهي وجود مشكلات وضعف في مستوى الطلبة ، أما الدراسة الحالية فسيرد ذكر النتائج عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الرابع .

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

١- اعتماد المنهج المناسب لظروف البحث الحالي .
٢- أسلوب تحديد العينة واختيارها .
٣- اختيار الاختبار المناسب لهدف البحث وإجراءاته .
٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراء البحث الحالي .
٥- تحليل نتائج البحث وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- منهج البحث

أتبع الباحث منهج البحث الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج شيوعاً ، وذلك لانه لا يقف عند حدود وصف ظاهرة ما، وانما يذهب الى أبعد من ذلك، فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول الى تقييمات ذات معنى، ويعد البحث الوصفي دراسة استطلاعية تمهد لبحوث تجريبية (العزاوي، ٢٠٠٨ : ٩٧).

ثانيا : اجراءات البحث

١- مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م) ، لذلك زار الباحث قسم الاحصاء في مديرية تربية بابل فحصل على عدد الطلبة في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل (قضاء الحلة)

والبالغ عددهم (٢٩٢٣٣) طالباً وطالبة بواقع (١٠٥٧٢) طالباً وطالبة في الصف الاول المتوسط ، و(٩٩٨٦) طالباً وطالبة في الصف الثاني المتوسط ، و(٨٦٧٥) طالباً وطالبة في الصف الثالث المتوسط .

٢- عينة البحث

بعد ان حدد الباحث مجتمع البحث وبما أن عملية دراسة عناصر المجتمع كافة يمكن أن تستغرق وقتاً طويلاً وتكاليف عالية وصعوبة الوصول الى افراد المجتمع كافة ، لذلك لجأ الباحث الى اختيار عينة ممثلة للمجتمع وتحتفظ بجميع خصائصه وقد اعتمد الباحث جدول (كرنجي وموركان) في تحديد عدد العينة لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة وبما أن عدد الطلبة في المراحل الثلاثة متقارب حدد الباحث (٣٦٠) طالب وطالبة لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة يتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة* وبذلك بلغت عينة هذا البحث (١٠٨٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٦٠) طالباً وطالبة في الصف الاول المتوسط ، و(٣٦٠) طالباً وطالبة في الصف الثاني المتوسط ، و(٣٦٠) طالباً وطالبة في الصف الثالث المتوسط.

ثالثا : تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي استعملت في استخراج الخارطة الاختبارية وتمثلت بمفردات قواعد اللغة العربية التي درسها الطلبة في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (٢٠٢٣/٢٠٢٢) لطلبة الصفين الاول المتوسط والثاني المتوسط أما المادة العلمية لطلبة الصف الثالث المتوسط فتمثلت بمفردات قواعد اللغة العربية التي درسها الطلبة في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (٢٠٢٣/٢٠٢٢) ولكل صف حسب المفردات المقررة في كتاب اللغة العربية والمحددة من قبل لجنة في وزارة التربية .

رابعاً : صياغة الاهداف السلوكية

صاغ الباحث (٨١) هدفاً سلوكياً لقواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط وفق مستويات تصنيف بلوم للمستويات الاربع الاولى من التصنيف بواقع (٣٦) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة ، و(٢٢) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و(١٦) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و (٧) هدفا سلوكيا لمستوى التحليل ، كما صاغ الباحث (٩٣) هدفاً سلوكياً لقواعد اللغة العربية للصف

* وضع الباحث اسماء المدارس في اكياس يحتوي كل كيس على اسماء مدارس صف من صفوف المرحلة المتوسطة ولنوع واحد من الجنس وبذلك وضع الباحث (٦) اكياس تحتوي على اسماء المدارس ثم سحب اوراق من كل كيس الى ان وصل الى عدد العينة المختار لكل صف من صفوف المرحلة المتوسطة ولكلا الجنسين .

الثاني المتوسط وفق مستويات تصنيف بلوم للمستويات الخمس الاولى من التصنيف بواقع (٣٢) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة ، و(٢٤) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و(١٧) هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و (١١) هدفا سلوكيا لمستوى التحليل ، و(٩) هدفا سلوكيا لمستوى التركيب ، كما صاغ الباحث (١١٧) هدفا سلوكيا للصف الثالث المتوسط وفق تصنيف بلوم للاهداف السلوكية للمستويات الستة موزعة بَين (٣١) هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة ، و(٢٧) هدفا سلوكيا لمستوى الفهم ، و(٢١) هدفا سلوكيا لمستوى ، التطبيق ، و(١٧) هدفا سلوكيا لمستوى التحليل ، و(١٣) هدفا سلوكيا لمستوى التركيب ، و(٨) هدفا سلوكيا لمستوى التقويم .

خامساً: أدوات البحث:

١. الاختبار التحصيلي للصف الاول المتوسط :

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (٤٠) فقره تناسباً مع مستوى الطلبة العقلي والنضج الجسمي وذلك في ضوء الأهداف السلوكية وبمستوياتها الاربع (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) ، ومحتوى المادة العلمية المحدد بالاعتماد على الخارطة الاختبارية التي أُعدّت لهذا الغرض ، تحقق الباحث من صدق الاختبار بنوعين من الصدق هما الصدق الظاهري من طريق توزيع استبانة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس التقويم وفي ضوء ارائهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار ولم يتم حذف اية فقرة كما تحقق من صدق المحتوى للاختبار من طريق الخارطة الاختبارية .

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة من طلبة الصف الاول المتوسط في مدرستي (متوسطة صفي الدين للبنين ، ومتوسطة ابن حيان للبنات) يومي الاحد المصادف (٢٠٢٣/٤/٣٠) والثلاثاء المصادف (٢٠٢٣/٥/٢) والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الاول المتوسط وذلك لاستخراج الخصائص السكومترية للاختبار فصحح الباحث الاختبار ثم اخذ نسبة (٢٧%) من اعلى الدرجات ومثلها لاقل الدرجات ثم استخرج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجدت انها تتراوح بين (٠,٢٧–٠,٦٩) وهي معاملات مقبولة اذ يتم قبول الفقرات التي تتروح قيم معامل صعوبتها بين (٠,٢٠–٠,٨٠) ، كما استخرج الباحث معامل التمييز لفقرات الاختبار فوجد ان قيمة معامل التمييز تراوحت بين (٠,٣٠–٠,٥٢) وهي قيم مقبولة اذا تقبل الفقرة الاختبارية التي يكون معامل تمييزها (٠,٣٠) فاكثر (أبو فودة ونجاتي ، ٢٠١٢ : ١٢٣) ، كما استخرج الباحث فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ووجد انها تحمل الاشارة السالبة وهذا يدل على ان البديل فعال ، كما استخرج ثبات الاختبار بطريقة

التجزئة النصفية فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٤) ثم صحح القيمة بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهو معامل ثبات عالي اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح .

٢. الاختبار التحصيلي للصف الثاني المتوسط :

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (٤٠) فقره تناسباً مع مستوى الطلبة العقلي والنضج الجسمي وذلك في ضوء الأهداف السلوكية وبمستوياتها الخمس (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب) ، ومحتوى المادة العلمية المحدد بالاعتماد على الخارطة الاختبارية التي أُعدّت لهذا الغرض ، تحقق الباحث من صدق الاختبار بنوعين من الصدق هما الصدق الظاهري من طريق توزيع استبانة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس التقويم وفي ضوء ارائهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار ولم يتم حذف اية فقرة كما تحقق من صدق المحتوى للاختبار من طريق الخارطة الاختبارية .

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط في مدرستي (متوسطة صفي الدين للبنين ، ومتوسطة ابن حيان للبنات) يومي الاربعاء المصادف (٢٠٢٣/٥/٣) والخميس المصادف (٢٠٢٣/٥/٤) والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط وذلك لاستخراج الخصائص السيكومترية للاختبار فصحح الباحث الاختبار ثم اخذ نسبة (٢٧%) من اعلى الدرجات ومثلها لاقل الدرجات ثم استخرج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجدت انها تتراوح بين (٠,٢٥-٠,٦٩) وهي معاملات مقبولة ، كما استخرج الباحث معامل التمييز لفقرات الاختبار فوجد ان قيمة معامل التمييز تراوحت بين (٠,٣٠-٠,٥٦) وهي قيم مقبولة ، كما استخرج الباحث فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ووجد انها تحمل الاشارة السالبة وهذا يدل على ان البديل فعال ، كما استخرج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٠) ثم صحح القيمة بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات عالي اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح .

٣- الاختبار التحصيلي للصف الثالث المتوسط

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع (اختيار من متعدد) مكون من (٥٠) فقره تناسباً مع مستوى الطلبة العقلي والنضج الجسمي وذلك في ضوء الأهداف السلوكية وبمستوياتها الستة

ومحتوى المادة العلمية المحدد بالاعتماد على الخارطة الاختبارية التي أُعدّت لهذا الغرض ، تحقق الباحث من صدق الاختبار بنوعين من الصدق هما الصدق الظاهري من طريق توزيع استبانة الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس التقويم وفي ضوء ارائهم تم تعديل بعض فقرات الاختبار ولم يتم حذف اية فقرة كما تحقق من صدق المحتوى للاختبار من طريق الخارطة الاختبارية .

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في ثانوية (النجوم للبنين وللبنات) يومي الاربعاء المصادف (٢٠٢٣/١/٤) والخميس المصادف (٢٠٢٣/١/٥) والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط وذلك لاستخراج الخصائص السكومترية للاختبار فصحح الباحث الاختبار ثم اخذ نسبة (٢٧%) من اعلى الدرجات ومثلها لاقل الدرجات ثم استخرج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار فوجدت انها تتراوح بين (٠,٢٩-٠,٦٧) وهي معاملات مقبولة ، كما استخرج الباحث معامل التمييز لفقرات الاختبار فوجد ان قيمة معامل التمييز تراوحت بين (٠,٣٣-٠,٦١) وهي قيم مقبولة ، كما استخرج الباحث فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ووجد انها تحمل الاشارة السالبة وهذا يدل على ان البديل فعال ، كما استخرج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٢) ثم صحح القيمة بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو معامل ثبات عالي اذ يكون معامل الثبات عالي كلما اقترب من الواحد الصحيح .

سادساً: تطبيق أدوات البحث

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على طلبة الصف الثالث المتوسط في الفترة من يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣/١/٨) الى يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٣/١/١١) كما طبق الباحث الاختبارين التحصيليين على طلبة الصفين الأول والثاني المتوسط عينة البحث للفترة من يوم الاحد الموافق (٢٠٢٣\٥\١٧) الى يوم الخميس الموافق (٢٠٢٣\٥\١١) .

سابعا : الوسائل الإحصائية :

١- **الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة** :استعمل في استخراج النتائج .

٢- **الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين** : استعمل في استخراج النتائج .

٣- **مربع كاي (كا^{٢})** استعمل في استخراج صدق الاختبارات التحصيلية

٤- **معامل ارتباط بيرسون:** استعمل في حساب معامل ثبات اختبارات التحصيلية

٥- **معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية :** لحساب صعوبة فقرات الاختبارات التحصيلية .

٦- **معادلة تمييز الفقرة الموضوعية :** لحساب قوى تمييز فقرات الاختبارات التحصيلية .

٧- **معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة :**استعملت هذه الوسيلة في معرفة فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبارات التحصيلية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحث بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات التحصيلية على طلبة المرحلة المتوسطة وعلى وفق إجراءات البحث وفرضياته ، ومعرفة دلالة الفرق إحصائياً بين المتوسّطات للتحقق من فرضيّات البحث .

أولا : عرض النتائج

١. نتائج الفرضية الاولى :

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الاول المتوسط والوسط الفرضي في الاختبار التحصيلي) استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب الصف الاول المتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٩,٢٩) وبانحراف معياري قدره (٨,٠٨) وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة الصف الاول المتوسط في الاختبار التحصيلي

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
١٩,٢٩	٨,٠٨	٢٠	-١,٦٥٧	١,٩٦٠	٣٥٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويلحظ من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الأول المتوسط والوسط الفرضي للاختبار ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (-١,٦٥٧)

وهي اقل من قيمة (ت الجدولية) البالغة (١,٩٦٠) ودرجة حرية (٣٥٩) وهذا يعني ضعف طلبة المرحلة المتوسطة في قواعد اللغة العربية .

٢. نتائج الفرضية الثانية :

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة الصف الأول المتوسط وفق متغير الجنس لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الأول المتوسط ومتوسط درجات طالبات الصف الأول المتوسط في الاختبار التحصيلي) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة الصف الأول المتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب الصف الأول المتوسط (١٨,٨٦) وبانحراف معياري قدره (٧,٨٧) ، وبلغ المتوسط الحسابي لطالبات الصف الأول المتوسط (١٩,٧٣) وبانحراف معياري قدره (٨,٢٨) وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة الصف الأول المتوسط وفق متغير الجنس

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٨٠	١٨,٨٦	٧,٨٧	٣٥٨	٠,٤٩٨	١,٩٦٠	غير دالة إحصائيا
الاناث	١٨٠	١٩,٧٣	٨,٢٨				

ويلحظ من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلاب الصف الأول المتوسط ومتوسط طالبات الصف الأول المتوسط ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٠,٤٩٨) وهي اقل من قيمة (ت الجدولية) البالغة (١,٩٦٠) ودرجة حرية (٣٥٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين طلبة الصف الأول المتوسط وفق متغير الجنس في الاختبار التحصيلي .

٣. نتائج الفرضية الثالثة :

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط والوسط الفرضي في

الاختبار التحصيلي) استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب الصف الثاني المتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٩,٩٦) وبانحراف معياري قدره (٧,٩٠) وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة الصف الثاني المتوسط في الاختبار التحصيلي

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
١٩,٩٦	٧,٩٠	٢٠	- ١,١٠٧	١,٩٦٠	٣٥٩	غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويلحظ من الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة الصف الثاني المتوسط والوسط الفرضي للاختبار التحصيلي ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (- ١,١٠٧) وهي اقل من قيمة (ت الجدولية) البالغة (١,٩٦٠) ودرجة حرية (٣٥٩) وهذا يدل على ضعف طلبة الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية .

٤. نتائج الفرضية الرابعة :

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة الصف الثاني المتوسط وفق متغير الجنس لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثاني المتوسط ومتوسط درجات طالبات الصف الثاني المتوسط في الاختبار التحصيلي) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة الصف الثاني المتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب الصف الثاني المتوسط (٢٠,٠٤) وبانحراف معياري قدره (٧,٦٢) ، وبلغ المتوسط الحسابي لطالبات الصف الثاني المتوسط (١٩,٨٧) وبانحراف معياري قدره (٨,٢٠) وجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة الصف الثاني المتوسط وفق متغير الجنس

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٨٠	٢٠,٠٤	٧,٦٢	٣٥٨	٠,١٠٤	١,٩٦٠	غير دالة إحصائيا
الاناث	١٨٠	١٩,٨٧	٨,٢٠				

ويلحظ من الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط طلاب الصف الثاني المتوسط ومتوسط طالبات الصف الثاني المتوسط ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٠,١٠٤) وهي اقل من قيمة (ت الجدولية) البالغة (١,٩٦٠) ودرجة حرية (٣٥٨) وهذا يعني عدم وجود فروق وفق متغير الجنس في الاختبار التحصيلي .

٥. نتائج الفرضية الخامسة :

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثالث المتوسط والوسط الفرضي في الاختبار التحصيلي) استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب الصف الثالث المتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢٨,٤٣) وبانحراف معياري قدره (١٠,٣٠) وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة الصف الثالث المتوسط في الاختبار التحصيلي

المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
٢٨,٤٣	١٠,٣٠	٢٥	٦,٣١٥	١,٩٦٠	٣٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠٥

ويلحظ من الجدول (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٦,٣١٥) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (١,٩٦٠) ودرجة حرية (٣٥٩) وهذا يدل على وجود مستوى دال احصائيا لطلبة الصف الثالث المتوسط في قواعد اللغة العربية .

٦. نتائج الفرضية السادسة :

لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة الصف الثالث المتوسط وفق متغير الجنس لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب الصف الثالث المتوسط ومتوسط درجات طالبات الصف الثالث المتوسط في الاختبار التحصيلي) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلبة الصف الثالث المتوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي لطلاب الصف الثالث المتوسط (٢٦,٠٥) وبانحراف معياري قدره (٨,٨١) ، وبلغ المتوسط الحسابي لطالبات الصف الثالث المتوسط (٣٠,٨١) وبانحراف معياري قدره (١١,١٢) وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة الصف الثالث المتوسط وفق متغير الجنس

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٨٠	٢٦,٠٥	٨,٨١	٣٥٨	٢,١٩٧	١,٩٦٠	دالة إحصائيا
الاناث	١٨٠	٣٠,٨١	١١,١٢				

ويلحظ من الجدول (٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغت قيمة (ت المحسوبة) (٢,١٩٧) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) البالغة (١,٩٦٠) ودرجة حرية (٣٥٨) وتعزى هذه الفروق لصالح الاناث ، وهذا يعني تفوق طالبات الصف الثالث على طلاب الصف الثالث المتوسط في قواعد اللغة العربية .

ثانيا : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها يعتقد الباحث أن أسباب هذه النتائج يعود إلى :

١- ضعف تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الاول المتوسط مما قلل من تحصيل الطلبة ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات السابقة كدراسة (الموسوس وسوسن ، ٢٠١٣) .

٢- إن استعمال طرائق تدريس تقليدية في تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الاول المتوسط مما يفضي الملل لدى الطلبة ما قلل من تحصيلهم الدراسي .

٣- إن توجه مدرسين ومدرسات الصف الاول المتوسط بتدريس مادة الادب والنصوص والانشاء اكثر من قواعد اللغة العربية قلل من تحصيلهم الدراسي .

٤- ضعف تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط مما قلل من تحصيل الطلبة ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات السابقة كدراسة (رشيد ومحمد ، ٢٠١٦) .

٥- إن استعمال طرائق تدريس تقليدية في تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط مما يفضي الملل لدى الطلبة ما قلل من تحصيلهم الدراسي .

٦- إن توجه مدرسين ومدرسات الصف الثاني المتوسط بتدريس مادة الادب والنصوص والانشاء اكثر من قواعد اللغة العربية لصعوبة تدريس هذا الفرع المهم من فروع اللغة العربية قلل من تحصيلهم الدراسي وهذا ما يؤكده (عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠) اذ يرى أنَّ قواعد اللغة العربية مادة صعبة جافة لإفتقارها إلى المشوقات الفعلية ، والتجارب العملية ،التي تربط الفكرة الذهنية بتجربة واقعية (عاشور ، والحوامدة ، ٢٠١٠: ١٠٦) .

٧- إن تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط بشكل مقبول جعل من طلبة الصف الثالث المتوسط افضل من طلبة الصفين الاول المتوسط والصف الثاني المتوسط .

٨- إن استعمال بعض المدرسين والمدرسات لطرائق تدريس حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط مما حفز طلبة الصف الثالث المتوسط وحسَّن من تحصيلهم الدراسي .

٩- إن توجه مدرسين ومدرسات الصف الثالث المتوسط بتدريس مادة قواعد اللغة العربية وحرصهم على تقديمها بشكل جيد حسن من تحصيل طلبتهم الدراسي .

ثالثا : الاستنتاجات

من خلال العرض السابق للنتائج وتفسيرها يستنتج الباحث ما يأتي :

١- ضعف طلبة الصف الاول المتوسط في قواعد اللغة العربية .

٢- قلة اهتمام المدرسين والمدرسات بتدريس قواعد اللغة العربية في الصف الاول المتوسط .

٣- قلة استعمال طرائق التدريس الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الاول المتوسط .

٤- اهتمام مدرسين ومدرسات الصف الاول المتوسط بتدريس مادة الادب والنصوص والانشاء اكثر من قواعد اللغة العربية.

٥- قلة اهتمام المدرسين والمدرسات بتدريس قواعد اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط .

٦- قلة استعمال طرائق التدريس الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط .

٧- اهتمام مدرسين ومدرسات الصف الثاني المتوسط بتدريس مادة الادب والنصوص والانشاء اكثر من قواعد اللغة العربية.

٨- اهتمام المدرسين والمدرسات بتدريس قواعد اللغة العربية في الصف الثالث المتوسط .

٩- استعمال طرائق التدريس الحديثة من قبل مدرسات الصف الثالث المتوسط اكثر من مدرسي الصف الثالث المتوسط في تدريس قواعد اللغة العربية.

١٠- اهتمام مدرسات الصف الثالث المتوسط أكثر من مدرسي الصف الثالث المتوسط بتدريس قواعد اللغة العربية.

رابعاً : التوصيات

في ضوء نتيجة البحث واستنتاجاته، يوصي الباحث بما يأتي:

١- بضرورة رعاية درس قواعد اللغة العربية من قبل مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة .

٢- ضرورة التأكيد على اهتمام المدرسين في المرحلة المتوسطة على فروع اللغة العربية جميعها لانها وحدة متكاملة .

٣- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على شرح المادة وتوضيحها .

٤- ضرورة تطوير المناهج التعليمية في شتى المراحل ، بما يتناسب مع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

خامساً : المقترحات

واقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصفّ الرابع العلمي .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخر .

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في فروع اللغة العربية الأُخر كالادب والبلاغة أو الفهم القرائي.

المصادر العربية

١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري (٢٠٠٥) **لسان العرب** ، تحقيق عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان .

٢- ابن نعمان، أحمد، وآخرون (٢٠٠٥) ، **اللغة العربية أسئلة التطور الذاتي والمستقبل**، ، ط١ ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت – لبنان .
٣- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل (٢٠٠٧) ، **طرائق تدريس اللغة العربية**، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان – الأردن .
٤- أبو شُعيرة ، خالد محمد (٢٠٠٨) ، **المدخل إلى علم التربية** ،ط١،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان – الأردن.
٥- أبو فودة، باسل خميس، ونجاتي احمد بني يونس(٢٠١٢)، **الاختبارات التحصيلية مفهومها، كيفية اعدادها، أسس بنائها وتكوينها، وتطبيقات ميدانية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن .
٦- البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٣) ، **دروس في علوم العربية**، دار الفكر ، عمان– الأردن.
٧- الجابري ، كاظم كريم (٢٠١١) ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ط١، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ ، بغداد.
٨- الجبوري ، فلاح صالح حسين (٢٠١٥) ، **طرائق تدريس اللغو العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة** ،ط. ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
٩- الحمداني ، أقبال محمد رشيد صالح (٢٠١٠) ، **أتجاهات الطلاب نحو المدرسة** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .
١٠- الخياط، ماجد أحمد (٢٠١٠) ، **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن.
١١- رشيد ، جمعة ، ومحمد جاسم جهاد (٢٠١٦) ، تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع ، **مجلة كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية** ، المجلد ٢٢ ، العدد ٩٣ .
١٢- زايد ، فهد خليل (٢٠١٣) ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة** ، ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
١٣- زاير ،سعد علي ، وإيمان إسماعيل عايز (٢٠١١) ، **مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها** ، ط١، مؤسسة مصر مرتضى للنشر و التوزيع ، بيروت– لبنان .
١٤- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٣) ، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، ط١، دار المرتضى ، العراق.

١٥- الزبيدي ، محمد مرتضى (٢٠٠٦) ، **تاج العروس من جواهر القاموس** ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
١٦- زكي، احمد (١٩٨٠) ، **مصطلحات التربية وعلم النفس**، ط١، دار الفكر العربي، بيروت– لبنان .
١٧- زيتون، حسن زيتون وكمال زيتون (٢٠٠٣) ، **التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية** ، ط١، عالم الكتب، القاهرة – مصر .
١٨- السامرائي ، إبراهيم عبود (٢٠١٠) ، **المدارس النحوية** ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
١٩- الشيخ ، الحافظ عبد الرحيم (٢٠١٣)، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها** ،ط١،عالم الكتب الحديث ، اربد – الاردن .
٢٠- طرزي ، فؤاد حنا (٢٠٠٥) ، **في أصول اللغة والنحو** ، ط ١ ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت – لبنان .
٢١- عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٠) ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان – الاردن.
٢٢- العبايجي ، أمل فتاح (٢٠٠٢) دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية المعلمين**، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٥، بغداد .
٢٣- عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠) ، **استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية** ، ط. ١، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الأردن .
٢٤- عبد الرزاق ، عبد الرحمن عطا (٢٠١٠) ، أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للمدارس الأردنية الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين وأولياء الأمور ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية العلوم التربوية . **(رسالة ماجستير غير منشورة)**
٢٥- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) ، **القياس والتقويم في العملية التدريبية** ، ط١، دار دجلة ، عمان– الاردن ، ٢٠٠٨م.
٢٦- علام صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) ، **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**. ط١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان – الاردن .

٢٧- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي – اساسياته وتوجهاته المعاصرة** ،ط٢ ، دار الفكر للنشر والطبع ، القاهرة – مصر .

٢٨- عمايرة، إسماعيل احمد (٢٠٠٠) ، **تطبيقات في المناهج اللغوية**، ط١، دار الأوائل للطباعة والنشر، عمان – الاردن .

٢٩- عمران ، خالد عبد اللطيف محمد (٢٠١٢) ، **تقنيات تعليم الدراسات الأجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤى تربوية معاصرة** . ط١ ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٣٠- الموسوي ، نجم عبد الله (٢٠١٥) ، **دارسات تربوية تجريبية ووصفية في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية** ، ط. ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

٣١- الموسوي ، نجم عبد الله ، وسوسن هاشم الجابري (٢٠١٧) ، صعوبات تدريسِ مادةِ قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها ، **مجلة دواة** ، المجلد ٣ ، العدد ١١ .

٣٢- النجار ، فريد جبرائيل وآخرون (١٩٦٠) ، **قاموس التربية وعلم النفس**، ط١، منشورات دائرة التربية، بيروت – لبنان .

٣٣- نجار، فريد جبرائيل (٢٠٠٣) ، **المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية** ، مكتبة لبنان.

٣٤- النجار ، نبيل جمعة صالح (٢٠١٠)، **القياس والتقويم مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss**،ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .

٣٥- الهاشمي ، أحمد السيد (٢٠٠٩) ، **القواعد الأساسية للغة العربية** ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت – لبنان .

٣٦- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي ، وفائزة محمد العزاوي (٢٠٠٧) ، **دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن .

٣٧- وزارة التربية ، **قانون التعليم العام** ، مديرية المناهج العراقية ، ٢٠١٢.

reference

1 -Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram al-Ifriqi al-Masri (2005) **Lisan al-Arab**, edited by Amer Ahmed Haidar, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon .

2 -Ibn Noman, Ahmed, and others (2005), **The Arabic Language, Questions of Self-Development and the Future,** 1st edition, Center for Arab Unity Studies, Beirut - Lebanon.

3 -Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail (2007), **Methods of Teaching the Arabic Language**, 1st edition, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman - Jordan.
4 -Abu Shaaira, Khaled Muhammad (2008), **Introduction to Educational Science**, 1st edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
5 -Abu Fouda, Basil Khamis, and Najati Ahmed Bani Younis (2012), **achievement tests, their concept, how to prepare them, the foundations of their construction and composition, and field applications**, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
6 -Al-Baja, Abdel Fattah (2003), **Lessons in Arabic Sciences**, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan.
7 -Al-Jabri, Kazem Karim (2011), **Research Methods in Education and Psychology**, 1st edition, Al-Naimi Printing and Copying Office, Baghdad.
8 -Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein (2015), **Methods of Teaching Arabic Language in Light of Comprehensive Quality Standards**, 1st edition. 1, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
9 -Al-Hamdani, Iqbal Muhammad Rashid Saleh (2010), **Students' Attitudes towards School**, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
10 -Al-Khayyat, Majid Ahmed (2010), **Basics of Measurement and Evaluation in Education**, 1st edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan.
11 -Rashid, Jumaa, and Muhammad Jassim Jihad (2016), Acquiring Arabic Grammar for Accelerated Education Students, **Journal of the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University**, Volume 22, Issue 93 .
12 -Zayed, Fahd Khalil (2013), **Methods of Teaching the Arabic Language between Skill and Difficulty**, 1st edition, Arab House for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
13 -Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2011), **Arabic language curricula and teaching methods**, 1st edition, Misr Mortada Publishing and Distribution Foundation, Beirut - Lebanon.
14 -Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2013**), Modern Trends in Teaching the Arabic Language**, 1st edition, Dar Al-Murtada, Iraq.

15 -Al-Zubaidi, Muhammad Mortada (2006), **The Bride's Crown from Jawaher Al-Qamoos**, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon.
16 -Zaki, Ahmed (1980), **Terminology of Education and Psychology**, 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
17 -Zaitoun, Hassan Zaitoun and Kamal Zaitoun (2003), **Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory**, 1st edition, Alam al-Kutub, Cairo - Egypt.
18 -Al-Samarrai, Ibrahim Abboud (2010), **Grammar Schools**, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
19 -Sheikh, Al-Hafiz Abdul Rahim (2013), **Teaching the Arabic Language to Non-Native Speakers**, 1st edition, Modern World of Books, Irbid - Jordan.
20 -Tarazi, Fouad Hanna (2005), **On the Origins of Language and Grammar**, 1st edition, Lebanon Library Publishers, Beirut - Lebanon .
21 -Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2010), **Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice**, 3rd edition, Dar Al-Masirah, Amman - Jordan.
22 -Al-Abayji, Amal Fattah (2002) A comparative study of the scientific trends of middle school students, Teachers College **Journal, Al-Mustansiriya University**, Issue 35, Baghdad.
23 -Abdel-Bari, Maher Shaaban (2010), **Reading Comprehension Strategies, Their Theoretical Foundations and Practical Applications**, 1st ed. 1, Dar Al-Mesir for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan
24 -Abdul Razzaq, Abdul Rahman Atta (2010), Reasons for the low level of achievement in the Arabic language subject among students in the first three grades of the basic stage of Jordanian public schools from the point of view of educational supervisors and parents, Middle East University, College Educational sciences. (**Unpublished master's thesis**).
25 -Al-Azzawi, Rahim Younis Crow (2008), **Measurement and Evaluation in the Training Process**, 1st edition, Dar Degla, Amman-Jordan, 2008 AD.
26 -Allam Salah El-Din Mahmoud (2006), **Educational and Psychological Tests and Standards**. 1st edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Amman - Jordan
27 -Allam, Salah El-Din Mahmoud (2009), **Educational and Psychological Measurement and Evaluation** - Its Basics and

Contemporary Trends, 2nd edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Printing, Cairo - Egypt.
28 -Amayra, Ismail Ahmed (2000), **Applications in Linguistic Curricula**, 1st edition, Dar Al-Awael for Printing and Publishing, Amman - Jordan .
29 -Omran, Khaled Abdul Latif Muhammad (2012), **Techniques for Teaching and Learning Social Studies in the Information Age and the Communications Revolution, Contemporary Educational Visions**. 1st edition, Dar Al-Warraq for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
30 -Al-Musawi, Najm Abdullah (2015), **Experimental and Descriptive Educational Studies on Methods of Teaching Arabic Grammar**, 1st ed. 1, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan
31 -Al-Moussawi, Najm Abdullah, and Sawsan Hashem Al-Jabri (2017), Difficulties of teaching Arabic grammar in the intermediate stage from the point of view of male and female teachers of the subject, **Dawaa Magazine**, Volume 3, Issue 11 .
32 -Al-Najjar, Farid Gabriel and others (1960), **Dictionary of Education and Psychology**, 1st edition, Department of Education Publications, Beirut - Lebanon .
33 -Najjar, Farid Gabriel (2003), **Encyclopedic Dictionary of Educational** Terms, Lebanon Library.
34 -Al-Najjar, Nabil Juma Saleh (2010), **Measurement and Evaluation, an applied approach with SPSS software applications**, 1st edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman - Jordan .
35 -Al-Hashemi, Ahmed Al-Sayed (2009), **The Basic Grammar of the Arabic Language**, 2nd edition, Dar Al-Maarifa, Beirut - Lebanon .
36 -Al-Hashemi, Abdul Rahman Abdul Ali, and Faiza Muhammad Al-Azzawi (2007), **Studies in Arabic Language Curricula and Teaching Methods,** Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
37- Ministry of Education, **Education Law**.